

Distr.: General
31 December 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه تقرير الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن الوارد في بيان رئيسه (S/PRST/2001/3). ويتضمن هذا التقرير سرداً للأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل في عام ٢٠١٣. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مسعود خان
رئيس الفريق العامل المعني
بعمليات حفظ السلام
التابع لمجلس الأمن



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن

تقرير عن أنشطة الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

أولا - مقدمة

- ١ - أنشئ الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن عملاً بقرار مجلس الأمن ورد في بيان رئيسه (S/PRST/2001/3) المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١.
- ٢ - وعُيّن السفير والممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة، مسعود خان، رئيساً للفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام التابع لمجلس الأمن للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (انظر S/2013/2/Rev.1).
- ٣ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، اتخذ مجلس الأمن القرار ٢٠٨٦ (٢٠١٣) الذي يعد أول قرار شامل بشأن عمليات حفظ السلام يتخذ منذ أكثر من عقد من الزمن يركز المجلس فيه على بعثات حفظ السلام المتعددة الأبعاد القائمة على نهج شامل يروم التصدي للأزمات المعقدة التي تتداخل فيها الجوانب الأمنية والسياسية والإنسانية والإنمائية. وسلم المجلس أيضاً في القرار بضرورة المضي في تعزيز التعاون بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة.
- ٤ - وأسهمت أيضاً الأضواء المسلطة على مسألة حفظ السلام والزخم الجديد الذي شهدته نتيجة لاتخاذ القرار ٢٠٨٦ (٢٠١٣) في توجيه أنشطة الفريق العامل خلال عام ٢٠١٣ الذي نظر وفقاً لولايته في عدد من مسائل حفظ السلام العامة المتصلة بمسؤوليات المجلس والجوانب الفنية لفرادى عمليات حفظ السلام، دون الإخلال باختصاص اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. ويسلط هذا التقرير الضوء على اجتماعات الفريق العامل خلال عام ٢٠١٣ من حيث بنيتها وموضوعها.

ثانياً - اجتماعات الفريق العامل في عام ٢٠١٣

- ٥ - واصل الفريق العامل في عام ٢٠١٣ إسهامه في تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة الذي يرمي على الخصوص إلى توطيد التعاون فيما بين المجلس والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وتحسين سبل التنسيق

داخل منظومة حفظ السلام، والتصدي لمسائل مواضيعية هامة تتعلق بحفظ السلام. وعقد الفريق سبعة اجتماعات (انظر الفقرات ٧-٤٣ أدناه ومرفق هذا التقرير). بمشاركة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ونظم إحاطات قدمها كبار المسؤولين في الأمانة العامة.

٦ - وسعى الفريق العامل إلى النظر في المسائل ذات الصلة الخاصة بأنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، بما فيها المسائل المطروحة والقائمة مثل السلامة والأمن، فضلاً عن مسائل جديدة مثل استخدام التكنولوجيات الحديثة في حفظ السلام. وشملت طائفة المواضيع التي تطرق إليها الفريق العامل تحول بعثات حفظ السلام وخفضها، والنهج القائم على القدرات، ودور شرطة الأمم المتحدة في حفظ السلام، وتكوين القوات وبدء البعثات، ودورة عن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وأتاحت الاجتماعات فرصة للمشاركين لعرض آرائهم ومنظوراتهم وشواغلهم من أجل الاستئثار بها على نحو أفضل في وقائع المجلس وقراراته.

ألف - بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (٢٥ شباط/فبراير)

٧ - عقد الفريق العامل اجتماعه الأول في السنة في ٢٥ شباط/فبراير وركز في المناقشات التي دارت فيه على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال التي كان موعد تجديد مجلس الأمن لولايتها سيحل في الأسبوع الأول من آذار/مارس ٢٠١٣. وشارك ممثلو الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات في الاجتماع إلى جانب ممثلي إدارة الدعم الميداني، بمن فيهم وكالة الأمين العام للدعم الميداني، وإدارتي عمليات حفظ السلام والشؤون السياسية.

٨ - وقدمت وكالة الأمين العام للدعم الميداني، أميرة حق، عرضاً عن مستجدات الدعم اللوجستي الذي تقدمه الأمم المتحدة لعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وأعربت عن شعورها بنوع من التفاؤل إزاء مستقبل الصومال. وأعقب ذلك إحاطات على مستوى العمل قدمها ممثلو إدارات الدعم الميداني وعمليات حفظ السلام والشؤون السياسية. وأبرز ممثل إدارة الدعم الميداني التدابير المتخذة من أجل التصدي للتحديات اللوجستية في الصومال، وأفاد بأن توسع رقعة المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة قد زاد من الاحتياجات اللوجستية المطلوبة من النظام وتسبب في تناثر قوات بعثة الاتحاد الأفريقي. وأفاد ممثل إدارة عمليات حفظ السلام بأن الحرب التقليدية ما زالت مستمرة في الصومال، وأن نشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة، في ظل هذه الظروف، أمر سابق لأوانه. وحبذت الإدارة وضع نقاط مرجعية مشتركة للتقدم المحرز في الحرب التقليدية، يمكن أن تساعد في تحديد الوقت المناسب لنشر قوات حفظ السلام. وقدم ممثل إدارة الشؤون

السياسية لمحّة سياسية عامة عن الحالة في الصومال والاستعدادات الجارية لإنشاء بعثة سياسية خاصة في الصومال.

٩ - وشدد ممثلو الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات على الحاجة إلى توفير التمويل المنتظم والمستمر وإتاحة العناصر الداعمة والمضاعفة لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وحثوا على التركيز بوجه خاص على بناء مؤسسات قطاع الأمن الصومالية، موضحين أن التطورات الأمنية الإيجابية في الصومال لا يمكن أن تستمر دون دعم دولي. وأعربوا عن تقديرهم لمبادرة عقد اجتماع للفريق العامل بشأن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لإسهام ذلك في تعزيز التعاون الثلاثي بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة.

١٠ - وأعرب أعضاء الفريق العامل عن دعمهم للبعثة وتقديرهم للعمل الذي تقوم به البلدان المساهمة بقوات. وقدموا إشارة واضحة بشأن تقديم تمويل مستدام ومنتظم إلى البعثة، وتقديم الدعم للصومال من أجل تحقيق الاستقرار العام وإعادة بناء المؤسسات الأمنية الصومالية. ورحبوا بالتعاون الاستراتيجي بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

باء - السلامة والأمن في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (٣ حزيران/يونيه)

١١ - عقد الفريق العامل اجتماعاً في ٣ حزيران/يونيه لمناقشة السلامة والأمن في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ودعى جميع أعضاء اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام للمشاركة في الاجتماع. وقدمت للفريق العامل إحاطات من كل من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام وشؤون السلامة والأمن ومستشار شؤون الشرطة ونائب المستشار العسكري.

١٢ - وفي الملاحظات الافتتاحية لرئيس الفريق العامل الذي قام بتعميم ورقة مفاهيمية قبل انعقاد الاجتماع، أشار الرئيس إلى أنه يتعين على البلد المضيف والأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات واللجنة الخاصة وعموم الأعضاء العمل معاً للإسهام في سلامة وأمن أفراد حفظ السلام، واقترح مجموعة من التدابير التنفيذية التي ينبغي أن تتخذها جميع الجهات المعنية من أجل تحسين السلامة والأمن بصفة عامة.

١٣ - وأفاد وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، إيرفي لادسو، في إحاطته بأن الأمن يمثل أولوية عليا في إدارة عمليات حفظ السلام. ويجري اتخاذ عدد من التدابير الأمنية، بما في ذلك استخدام المركبات المدرعة والمراقبة الجوية الآلية للإحاطة بالأحوال السائدة وتحسين تبادل المعلومات من خلال مركز التحليل المشترك للبعثة. ولاحظ وكيل الأمين العام لشؤون

السلامة والأمن، كيفين كينيدي، أن إدارة شؤون السلامة والأمن وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني اتخذت خطوات لإدماج تدريبات أمنية محددة بصورة منتظمة في جميع بعثات حفظ السلام المنشورة في بيئات خطيرة. ويجب دراسة الاحتياجات من الموارد في مجال الأمن منذ المراحل المبكرة لإنشاء البعثة. وشدد مستشار شؤون الشرطة على قيمة الاستخبارات ومركز التحليل المشترك للبعثة. وقدم نائب المستشار العسكري عرضاً باستخدام برنامج PowerPoint عن الحالة الأمنية السائدة وما اتخذته الأمانة العامة من تدابير للتخفيف من حدة المخاطر.

١٤ - وأدان أعضاء الفريق العامل واللجنة الخاصة بهجمات المسلحة ضد أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. ودعوا إلى إجراء تحليل أكثر تفصيلاً للأخطار الأمنية التي تهدد سلامة أفراد حفظ السلام وحثوا على اتخاذ جميع التدابير الممكنة من أجل ضمان أمنهم. وشدد العديد من المشاركين على الحاجة إلى وضع تدابير متطورة لحماية القوة، وخطط للإجلاء في حالات الطوارئ، ونشر العناصر الداعمة الأساسية. ومن شأن إصدار ولايات واضحة وقابلة للتحقيق وتوفير الدعم بالموارد الكافية أن يساهم في تعزيز أمن عمليات حفظ السلام.

١٥ - وأشار رئيس الفريق العامل في تلخيصه وقائع الاجتماع إلى أن الإحاطتين الإعلاميتين اللتين قدمهما وكيل الأمين العام دليل على ثقة الأمانة العامة بإمكانية التصدي للتحديات الأمنية القائمة. وينبغي كفالة الموارد والمعدات اللازمة لضمان الأمن والتمويل الكافي والتدريب المناسب لأفراد حفظ السلام. وينبغي الحفاظ على مفهوم أفراد حفظ السلام باعتبارهم كيانات محايدة. وتباينت وجهات نظر الدول الأعضاء فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وبلواء التدخل الذي ينبغي مواصلة رصد أدائه في الميدان لمدة سنة من أجل تقييم أثره الإيجابي. وحظيت الأمم المتحدة بدعم كامل من الدول الأعضاء المتحدة في عزمها على حماية وتعزيز سلامة عمليات حفظ السلام وأمنها.

جيم - استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام (١٩ تموز/يوليه)

١٦ - ناقش الفريق العامل مسألة استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وما يتصل به من مسائل قانونية وتشغيلية وسياسية وإدارية. ودعيت جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة إلى المشاركة في هذا الاجتماع.

١٧ - وقام رئيس الفريق العامل بتعميم ورقة مفاهيمية لأغراض الاجتماع تبين التطبيقات التكنولوجية ذات الصلة بحفظ السلام، وتعرض مجموعة من الاقتراحات القانونية والتشغيلية

والسياسية والإدارية من أجل تعميق النقاش بشأن نطاق التكنولوجيا وتطبيقها في مجال حفظ السلام. وحث الرئيس في كلمته الافتتاحية على تعميق المناقشة في مختلف هيئات الأمم المتحدة، وسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز التعاون الثلاثي بين الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات بشأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في بعثات حفظ السلام.

١٨ - وأشار وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام في إحاطته إلى أن التكنولوجيا تدعم طائفة واسعة من مهام حفظ السلام في المجالات العسكرية والشرطة والمدنية. فعلى سبيل المثال، تستخدم بعثات حفظ السلام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل مختلف الاتجاهات، بما في ذلك استغلال الموارد وانتهاكات حقوق الإنسان. ويمكن تعزيز قدرة أفراد حفظ السلام عن طريق استخدام تطبيقات تكنولوجية من قبيل القبعات المزودة بكاميرات ومعدات الرؤية الليلية، ورادار المراقبة الأرضية، وأجهزة التعقب الإلكترونية، ونظام الاتصالات المشفرة، والمركبات المدرعة المتطورة. وتناول أيضا مسألة استخدام منظومات جوية ذاتية التشغيل غير مسلحة، وأشار بالتحديد إلى قيمتها في تعزيز الإحاطة بالأحوال والقدرات التشغيلية. وسلط الضوء على أربعة بارامترات تسترشد بها الأمانة العامة في أعمالها بشأن التكنولوجيا، وهي الامتثال لولاية البعثة؛ وموافقة الحكومة المضيفة، وإخطار البلدان المجاورة على النحو الواجب؛ والتنسيق مع الحكومة المضيفة؛ والتزام السرية التامة لجميع المعلومات اللازمة وحمايتها.

١٩ - وذكرت وكالة الأمين العام للدعم الميداني في إحاطتها الإعلامية بأن إدارتي عمليات حفظ السلام والدعم الميداني بصدد تشكيل فريق من الخبراء للنظر في استخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام. وستمثل مهام هذا الفريق في تحديد أدوات جديدة لزيادة تحسين تنفيذ المهام الصادرة بها تكليف؛ واقتراح سبل الوصول بالاستخدام الحالي للتكنولوجيا إلى المستوى الأمثل؛ وإبراز الابتكارات والدروس المستفادة في بعثة معينة لاستخدامها في بعثة أخرى. وأشارت إلى فائدة المبادرة الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق الوفورات المالية وتحسين تقديم الخدمات. فالبعثات تستخدم بشكل متزايد تقنيات مراعية للبيئة لتوليد الطاقة والحفاظة على المياه، يستعان فيها بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة.

٢٠ - وأقر أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات بأهمية التكنولوجيا في تعزيز الإحاطة بالأحوال، ولكنهم أشاروا إلى أن استخدام التكنولوجيا ينبغي أن يمتثل لأحكام ميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى ضرورة دراسة كافة المسائل السياسية والقانونية الناشئة عن استخدام التكنولوجيا. وثمة طائفة واسعة من التطبيقات التكنولوجية غير المراقبة الجوية الآلية التي لا تعدو أن تكون أداة واحدة ضمن مجموعة من الأدوات. ويكتسي أمن المعلومات

وحماية البيانات أهمية حاسمة. وحذر بعض الدول الأعضاء من احتمال أن تشكل التكنولوجيا مصدر إزعاج إضافي للبلدان المجاورة. وينبغي استخدام التكنولوجيا بما يتناسب مع احتياجات البعثة؛ وينبغي ألا يؤدي هذا الاستخدام إلى اتخاذ تدابير عسكرية تتجاوز حدود ولاية البعثة، وأن تأذن به الهيئات الحكومية الدولية. وينبغي إجراء تحليل شامل بشأن توافر وإمكانية تطبيق التكنولوجيا في مجال حفظ السلام. وأبدي تقدير للمناقشات التي أجراها الفريق العامل بشأن التكنولوجيا باعتبارها وسيلة لتعزيز التعاون الثلاثي في هذا الموضوع الهام.

٢١ - وأشار رئيس الفريق العامل في معرض تلخيصه للمناقشات إلى أن مجلس الأمن قد أذن في قراره ٢٠٩٨ (٢٠١٣) باستخدام التكنولوجيا في عمليات حفظ السلام. وأضاف قائلاً إن استخدام التكنولوجيا في المستقبل، ولا سيما المراقبة الجوية الآلية، ينبغي أن يستند إلى الدروس المستفادة في البعثة القائمة، وينبغي للدول الأعضاء أن تترئس إلى حين تلقي الردود الإيجابية والسلبية قبل إجراء تقييم أوفى لهذا الاستخدام. ولا يوجد نموذج "واحد يناسب الجميع" فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. وينبغي للدول الأعضاء أن تناقش الجوانب القانونية والمالية والتشغيلية للتكنولوجيا في مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتم الترحيب بالتركيز على التكنولوجيات الملائمة للبيئة. وينبغي تشكيل فريق الخبراء المعني بالتكنولوجيا تكون عضويته شاملة للجميع ويطلع الدول الأعضاء على ما يتوصل إليه من استنتاجات.

دال - تحول بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وخفضها (٣٠ آب/أغسطس)

٢٢ - اجتمع الفريق العامل لمناقشة مسألة تحول بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وخفضها بمشاركة ممثلي البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، ورئيس لجنة بناء السلام، وإدارة عمليات حفظ السلام. وعمم رئيس الفريق العامل ورقة مفاهيمية لأجل الاجتماع بينت عدة مبادئ رئيسية تشكل أساس النجاح في تحول البعثات وخفضها، وتشمل التخطيط المبكر، والملكية الوطنية، وتنمية القدرات الوطنية، والحوار السياسي المتواصل، وفعالية التنسيق فيما بين الجهات المعنية.

٢٣ - وقدم ممثل إدارة عمليات حفظ السلام إحاطة إلى المشاركين بشأن سياسة الأمم المتحدة المتعلقة بتحول البعثات في سياق خفضها وسحبها، باعتبارها تتيح إطاراً مشتركاً لإدارة العملية. ويجري حالياً تعميم هذه السياسة التي تركز على مجالات من قبيل التخطيط المبكر والتكامل والملكية الوطنية على مستوى البعثات. وقد استخلصت عدة دروس منها أهمية تحديد التوقيت المناسب لعملية التحول؛ وضرورة إجراء تقييم سليم يستند إلى الحوار فيما بين الجهات المعنية كافة؛ وضرورة انخراط القيادة والمسؤولين الرفيعي المستوى بقوة في

العملية؛ وكفالة خفض الأنشطة تدريجياً واستعراض التقدم المحرز في آن واحد عن طريق قياسه بنقاط مرجعية محددة؛ وضرورة تناسب التمويل مع الولايات المسندة؛ وأهمية دوام الدعم السياسي والاقتصادي. وأضحت تنمية قدرات المؤسسات الوطنية أحد أهم المهام المسندة إلى بعثات الأمم المتحدة. وقد فرغت إدارة عمليات حفظ السلام لتوها من دراسة تقييمية للدروس المستفادة من تيمور - ليشتي، تركز على تكامل الأمم المتحدة، والتخطيط والإبلاغ، والاتصالات، وقدرات الموظفين الوطنيين.

٢٤ - ولاحظ رئيس لجنة بناء السلام أن اللجنة أثبتت، سبع سنوات بعد إنشائها، أن قيمتها تكمن في قدرتها على إسداء المشورة، علماً أنه يمكن الاضطلاع بأعمال أكثر بكثير، بما في ذلك إسداء المشورة إلى مجلس الأمن بشأن المسائل المتعلقة بتحول البعثات. ويمكن للجنة أن تقدم إسهامات بشأن مسائل من قبيل توقيت تحول البعثات من مرحلة إلى أخرى، وتحديد أولويات بناء السلام بعد مرحلة التحول، وكفالة استمرار الدعم السياسي والمالي، وتعبئة الموارد. وأشار إلى أن مجلس الأمن يمكن أن يقدم طلبات محددة إلى اللجنة بشأن المسائل التي يحتاج فيها إلى مشورة.

٢٥ - وشدد أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على ضرورة وضع جداول زمنية لتحول بعثات حفظ السلام وسحبها استناداً إلى النتائج المحرزة في الميدان. وسلم المشاركون في الاجتماع بضرورة إجراء تنسيق أفضل فيما بين جميع الجهات المعنية. وأشار بعض المشاركين إلى أن التنمية ليست المهمة الرئيسية المسندة إلى عمليات حفظ السلام. وأشار إلى أهمية الدروس المستفادة من عمليات التحول السابقة، مع الإشارة إلى تيمور - ليشتي باعتبارها تشكل مثالا جيدا للتحول الناجح.

٢٦ - واتفق المشاركون أيضاً على ضرورة إشراك طائفة عريضة من الجهات المعنية في عملية تحول البعثات والخفض، بما فيها البلدان المجاورة والعناصر الفاعلة الإقليمية، فضلاً عن كيانات من قبيل لجنة بناء السلام. ودعا بعض المشاركين إلى إسناد دور أكبر أهمية إلى اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

٢٧ - وأشار الرئيس في تلخيصه للمناقشة إلى تشديد المشاركين على تحديد التوقيت المناسب لعملية التحول، بالنظر إلى مخاطر الانتكاس في حالات التسرع في الانسحاب. فبينما أحرز النجاح في عدد من الحالات، مثل تيمور - ليشتي، فقد استخلصت عدة دروس من تجربة هابتي وما ووجه خلالها من تحديات. وطرح أيضاً مسألة إمكانية تحقيق عمليات التحول في الحالات الزمنية. وأقر المشاركون أيضاً بأن التحول ليس عملية متسلسلة وبأنه يجب أن يتكيف دائماً مع الحالة في الميدان. وأبرزت الحاجة إلى عقد الشراكات. ومن المهم

أيضا الإشارة إلى أن الدروس المستفادة في حالة معينة لا يمكن تعميمها تلقائيا وتطبيقها على الحالات الأخرى. والتخطيط المبكر والملكية الوطنية عاملان يتسمان بالأهمية. وثمة حاجة إلى تآزر أكبر بين مجلس الأمن ولجنة بناء السلام والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمم المتحدة والبلدان المضيفة. وتم التشديد أيضا على أن انسحاب البعثات لا يعني أنها تتخلى عن مهامها.

هاء - نهج أنشطة حفظ السلام القائم على القدرات (١٦ أيلول/سبتمبر)

٢٨ - ناقش الفريق العامل موضوع المسؤولية الجماعية لمجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة عن كفالة توفير القدرات لبعثات حفظ السلام حتى تضطلع بولاياتها المتنوعة بفعالية. وقد عاجلت مبادرة الأفق الجديد هذه المسألة أولا، وتعتبر الاستراتيجية العالمية للدعم الميداني تحسيدا عمليا لهذا النهج المستند إلى القدرات. ودعيت جميع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة إلى المشاركة في هذا الاجتماع.

٢٩ - وعمم رئيس الفريق العامل ورقة مفاهيمية معدة للاجتماع تناولت بالتفصيل المسائل المتعلقة بالقدرات التي يتعين معالجتها في جميع مراحل نشر البعثات. وأكد الرئيس في ملاحظاته الافتتاحية الواجهة المتزايدة للنهج المستند إلى القدرات في سياق الطبيعة المتغيرة والتحديات المتعددة الأبعاد والولايات المعقدة التي يتعين أن تعمل في ظلها بعثات حفظ السلام. واقترح عدة محاور للمناقشة، منها توفير الموارد العسكرية؛ والتدريب في مرحلة ما قبل النشر؛ والتخطيط وإعداد ونشر الموارد واستخدامها الأمثل في العمليات؛ والعناصر الداعمة الرئيسية؛ وعملية الشراء ونظام السداد.

٣٠ - وتناول المستشار العسكري بالنيابة، اللواء أهييجيت غوها، بالتفصيل المساعي الجارية في إطار النهج المستند إلى القدرات، مثل وضع المعايير والتوجيهات، وتحديد الثغرات الحاسمة الأهمية، وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة. وتناول أيضا المسائل المتعلقة بالتأهب للعمليات والتدريب عليها. وذكر بأنه يجري حاليا وضع دلائل لمختلف أنواع الوحدات المنتشرة في الميدان، ودعا الدول الأعضاء إلى المشاركة في هذه العملية مشاركة حثيثة.

٣١ - وقدم ممثل إدارة الدعم الميداني إحاطة إلى المشاركين بشأن التحديات الماثلة أمام توفير القدرات الداعمة اللازمة، وعدد مصادر تلك القدرات (منها القدرات التي توفرها الأمم المتحدة، والمتعاقدون، والدول الأعضاء، بما في ذلك وحدات الشرطة المشكلة، و/أو الخبرات الحكومية)، وبين الجهود المبذولة من أجل مواجهة تلك التحديات في إطار الاستراتيجية العالمية للدعم الميداني. وركز بالتحديد على العناصر الداعمة الحاسمة الأهمية، مثل النقل الجوي والبري، والهندسة، والإشارات، والدعم الطبي.

٣٢ - واتفق أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة على العموم على أن توفير قدرات وإمكانات منتظمة وكافية يعتبر حاسماً في زيادة فعالية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأشار عدة مشاركين إلى ضرورة توفير قدرات محددة، بما فيها الهندسة والطيران. وأشار أيضاً إلى الحاجة إلى وضع بيانات مهمة واضحة في مرحلة التخطيط وإلى تحديد القدرات المطلوبة في مرحلة مبكرة. وأبرزت أهمية توفير موارد كافية توازي ما يوضع من الولايات الواضحة والواقعية. وشدد المشاركون أيضاً على ضرورة وضع برامج تدريب موحدة بالاستفادة من خبرة البلدان المساهمة بالقوات المنتشرة فعلاً في الميدان. وأكد عدة مشاركين ضرورة وضع المعايير بشفافية وبالتشاور الكامل مع الدول الأعضاء، ودعوا إلى تحسين التعاون والحوار فيما بين المجلس والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

واو - شرطة الأمم المتحدة: التحديات والفرص (١٥ تشرين الثاني/نوفمبر)

٣٣ - نوقش الدور الهام والمتحول الذي تؤديه شرطة الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام وما يتصل به من تحديات وفرص مع ممثلي البلدان المساهمة بقوات، وممثلي إدارة عمليات حفظ السلام، بمن فيهم الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، ومستشار شؤون الشرطة.

٣٤ - وأشار الرئيس في المذكرة المفاهيمية التي عممها إلى أن دور شرطة الأمم المتحدة في حفظ السلام تطور تدريجياً مع مرور السنوات وتزايد في المقابل عدد أفرادها سريعاً، حيث يتجاوز عدد أفراد الشرطة المنتشرين حالياً ١٢ ٠٠٠ فرداً، ويمثلون ١٣ في المائة من العدد الإجمالي للأفراد النظاميين في الميدان. وتبدو طبيعة ولايات شرطة الأمم المتحدة المتنوعة والتحديات المتزايدة التي تنطوي عليها جلية في معظم بعثات حفظ السلام المتعددة الأبعاد. ولوظائف الشرطة دور حيوي في بناء السلام ووضع حد للإفلات من العقاب في بيئات ما بعد انتهاء النزاع. وتركز الولايات التي يسند لها مجلس الأمن إلى شرطة الأمم المتحدة تركيزاً متزايداً على دعم إصلاح شرطة الدولة المضيفة وإعادة هيكلتها وإعادة تشكيلها، وعلى دعم العمليات. وشدد المجلس في قراره ٢٠٨٦ (٢٠١٣) على أهمية تعزيز المؤسسات المعنية بسيادة القانون في سياق حفظ السلام، وعلى ضرورة مساعدة السلطات الوطنية في تحديد الأولويات ووضع الاستراتيجيات الحاسمة الأهمية فيما يتعلق بأعمال الشرطة والمؤسسات القضائية ومنظومة المؤسسات الإصلاحية. وتلقي التحديات الأمنية، بما فيها الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب وغير ذلك، أعباء إضافية على عاتق شرطة الأمم المتحدة، وتستلزم اتباع سبل جديدة لمواجهة تلك التهديدات. ومن أجل الاضطلاع بولايات

أعمال الشرطة المتنوعة بفعالية، من اللازم اتباع سياسات سليمة والقيام بالتخطيط وتوفير التدريب في مرحلة ما قبل النشر. ويعتبر توفير الأفراد المؤهلين المدربين تدريباً جيداً وذوي المهارات المطلوبة أولوية من الأولويات. وأشار الرئيس إلى أن الأمانة العامة ما فتئت تعمل على اتخاذ مبادرات استراتيجية من أجل الاستجابة للطلب المتزايد على شرطة الأمم المتحدة ومواجهة التحديات الجديدة. وهدف الاجتماع هو تعزيز العمل مع جميع الجهات المعنية والتفاعل معها لمواكبة التطورات وإدخال تحسينات إضافية على شرطة الأمم المتحدة.

٣٥ - وقدم الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، دمتري تيتوف، إحاطة بشأن عملية تحديد كبرى لنموذج الأعمال الذي تتبعه الشرطة في سياق حفظ السلام بهدف سد الثغرات على مستوى العقيدة والقدرات. وقد أعدت السياسة العامة والتوجيهات وفقاً للإطار الإرشادي الاستراتيجي بالتشاور على نطاق واسع مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية. ويركز الإطار الإرشادي الاستراتيجي على القيمة المضافة لشرطة الأمم المتحدة في عمليات السلام، وعلى المهام المسندة إلى شرطة الأمم المتحدة، وعلى تحديد الأولويات الأنشطة وترتيب تسلسل الأنشطة حينما يكون الوقت محدوداً وتكون الموارد شحيحة. وقدم الأمين العام المساعد أيضاً إحاطة عن وحدات الشرطة المشكلة وعن طريقة تصدي إدارة عمليات حفظ السلام لتحديات مثل الجريمة المنظمة والتهديدات الجديدة وتوفير الموارد والقدرات.

٣٦ - وأفاد مستشار شؤون الشرطة، ستيفان فيلير، بأن مشروع السياسة العامة المتعلقة بشرطة الأمم المتحدة في عمليات السلام أوشك أن يكتمل، وبأن تلك السياسة العامة ستحدد نهجاً أكثر اتساقاً وتوحيداً فيما يتعلق بتأمين السلامة العامة وإصلاح الشرطة ودعم شرطة الدول المضيفة. وأدت القدرات الشرطية الدائمة التابعة لشعبة الشرطة في برينديزي، إيطاليا، إلى إحداث نقلة نوعية في القدرات القابلة للنشر بسرعة حينما يتعلق الأمر ببعثات جديدة أو بتغيير احتياجات الدعم أو سد الثغرات القائمة. وتتمثل الخطوة التالية المتعين اتباعها في هذا الاتجاه في إتمام قائمة موظفي الإدارة العليا، مما سيتمكن من تسريع وتيرة التوظيف أكثر. فقد أثبتت قيمتها مؤخراً في مالي، إذ أتاحت تشكيل نواة عنصر شرطة متعدد الأبعاد في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

٣٧ - وأعرب أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة عن تقديرهم لإجراء هذه المناقشة لتوقيتها المناسب ولأهميتها، واقترحوا مواصلة تعزيز هذا الحوار لما لأعمال الشرطة المضطلع بها لأغراض حفظ السلام من دور بالغ الأهمية. وشدد عدة ممثلين على أهمية مسائل مثل دعم شرطة الأمم المتحدة في التصدي للجريمة المنظمة، ودعم

التدريب، وإجراءات التوظيف. وتم التأكيد خاصة على ضرورة زيادة عدد ضباط الشرطة الإناث، ومهاراتهم وخبراتهم، وعلى ضرورة توفير ضباط يتكلمون اللغات المحلية.

٣٨ - ولاحظ الرئيس في تلخيصه للمناقشات النقاط العامة التالية التي أفرزتها المناقشة: (أ) الطابع المتحول للزاعات وما يوازيه من تحول في أدوار وولايات حفظ السلام، بما في ذلك فيما يتعلق بأفراد حفظ السلام من الشرطة؛ (ب) ضرورة توفير أفراد حفظ السلام المهنيين المدربين تدريباً جيداً وذوي المهارات المتخصصة والخبرات؛ (ج) ضرورة توفير الموارد اللازمة لتعزيز شرطة الأمم المتحدة وزيادة كفاءتها وفعاليتها؛ (د) تعزيز دعم أعضاء مجلس الأمن وعموم الأعضاء لتعزيز حفظ السلام ووجود الإرادة السياسية للقيام بذلك.

زاي - تعزيز الفعالية: تكوين القوات وبدء البعثات (٢٠ كانون الأول/ديسمبر)

٣٩ - ناقش الفريق العامل في اجتماعه المعقود في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر سبل تعزيز فعالية تكوين القوات وبدء البعثات. وعمم رئيس الفريق العامل ورقة مفاهيمية لأجل الاجتماع عرضت عدة عوامل تدخل في الاعتبار، منها التوازن في تشكيل القوات وقدرات البلدان الممكن أن تساهم بقوات وبأفراد شرطة الموازية لاحتياجات معينة. وأشار الرئيس في ملاحظاته الافتتاحية إلى أن تكوين القوات يعد نشاطاً رئيسياً في عمليات حفظ السلام، من حيث نشر العدد المناسب من الأفراد في الميدان من ذوي المهارات المناسبة في التوقيت المناسب. ويطرح تكوين القوات تحديات، ولا سيما خلال الفترات التي يكون مستوى الطلب عليها مرتفعاً. وثمة حاجة إلى حفظة سلام مدربين تدريباً جيداً ومزودين بمعدات جيدة ومهنيين من أجل تنفيذ الولايات المتنوعة التي يأذن بها مجلس الأمن. وينبغي النظر في سبل ووسائل تحسين وتسريع عملية التعهد بتوفير وتكوين القوات التقليدية. وفيما يتعلق ببدء البعثات، يعتبر توفير خدمات النقل والمعدات والهياكل الأساسية في الوقت المناسب، بما في ذلك العناصر الداعمة الحاسمة الأهمية، عنصراً بالغ الأهمية في تحقيق القوات في الميدان لمستوى تأهب كامل للعمليات. وثمة حاجة إلى استكشاف خيارات لتحسين مرحلة بدء البعثات، بسبل منها جعل نظام الأمم المتحدة للترتيبات الاحتياطية أكثر فعالية وإتاحة محفزات للبلدان المساهمة بقوات.

٤٠ - وقدم رئيس دائرة تكوين القوات في إدارة عمليات حفظ السلام، العقيد بيرت بال سينغ، إحاطة للمشاركين عن عملية تشكيل القوات المتبعة حالياً، وهي عملية تدوم عادة ستة أشهر وتستهل بتشكيل وحدة تقييم ومشورة وتختتم بإجراء زيارة ما قبل النشر. وذكر بأن بعثة مالي تستفاد منها عدة دروس، منها التحديات المتعلقة بتغيير الإطار المنضوية القوات

تحتة لتصبح تابعة للأمم المتحدة، وضرورة نشر العناصر الداعمة للبعثة قبل نشر القوات، وضرورة تحسين سبل تقارب الآراء مع الأمانة العامة.

٤١ - وقال الأمين العام المساعد للدعم الميداني، أنطوني بانبوري، إن تكوين القوات وبدء البعثات يرتبطان بمسألة أوسع نطاقا تتعلق بطبيعة البعثة واحتياجاتها المحددة. وأشار إلى أن عدم توافق الآراء بشأن مسائل من قبيل حفظ السلام الرادع والقدرات الهجومية يؤثر على مسألة توفير القدرات اللازمة. ويلزم اتباع نهج استراتيجي إزاء تكوين القوات يشمل نهجا جديدة تتعلق بتوقيت نشر قدرات البعثات وترتيبه، وتحسين المعدات والتدريب، واستخدام التكنولوجيا الجديدة.

٤٢ - ولاحظ المشاركون التطورات الكثيرة التي شهدتها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في عام ٢٠١٣، ولا سيما فيما يتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ومالي. ودعوا إلى تحسين التنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية من أجل إضفاء كفاءة أكبر على عملية تكوين القوات. وتم التشديد أيضا على أهمية تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وأشار أيضا إلى ما لوحظ في الآونة الأخيرة من اتجاهات نحو التعاون فيما بين البعثات وإلى أوجه القصور اللصيقة بهذا الخيار.

٤٣ - وقال الرئيس في تلخيصه للمناقشة إن الاجتماع أثمر منظورات هامة بشأن تكوين القوات وبدء البعثات. ومن أجل تعزيز الفعالية في هذا الصدد، ينبغي جعل عملية تكوين القوات أكثر شمولاً ومستجيبة لطبيعة البعثة والظروف الخاصة، من حيث التدريب والمعدات وقابلية التشغيل البيئي. وتتيح التكنولوجيا الجديدة إمكانات تعزيز الإنتاجية والسلامة والأمن وتنفيذ الولايات بفعالية. ويتعين اعتماد نهج تكون في صالح جميع الأطراف من خلال تعزيز التعاون بين البلدان المساهمة بقوات والأمانة العامة والقوات في الميدان. ومن شأن تعزيز التنسيق بين البعثات والمقر، بما في ذلك إبداء قادة القوات لآرائهم على نحو متواتر، أن يساهم في تجويد السياسات والاستراتيجيات والتكتيكات. ومع تزايد ضروب الاحتياجات، ينبغي أن تتبع في عملية تكوين القوات رؤية استراتيجية. ويمكن أيضا توفير إمكانات بفضل التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على تعبئة الموارد. ومن المهم أيضا مراعاة الآراء التي تعبر عنها البلدان المضيفة.

ثالثا - موقع الفريق العامل الشبكي

٤٤ - في نهاية عام ٢٠١٣، خضع موقع الفريق العامل الشبكي لعملية تجديد كبرى. ويشمل الموقع الجديد مواد لها علاقة بالفريق العامل، منها مقررات مجلس الأمن ذات الصلة،

وباجتماعات الفريق العامل وتقاريره، وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة. وسيكون عنوان الموقع لدى انطلاقه كالتالي: www.un.org/sc/committees/wgpk/.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٤٥ - يعد الفريق العامل هيئة فرعية هامة من هيئات مجلس الأمن اعتباراً للطابع المحوري لحفظ السلام في عمل المجلس. وأمام الفريق العامل مجال فسيح جداً وإمكانات للإسهام في مداولات مجلس الأمن بشأن المسائل المتصلة بحفظ السلام. واعتباراً لذلك، كان للفريق العامل خلال الفترة المشمولة بالتقرير جدول أعمال موسع وموضوعي يراعي أيضاً متطلبات مسائل حفظ السلام الراهنة.

٤٦ - وتيسر تنظيم جدول الأعمال بفضل إبداء أعضاء الفريق العامل التعاون والدعم الكاملين لرئيس الفريق. واستشيرت أيضاً الأمانة العامة بشكل مكثف واستفاد الفريق العامل من إسهامات مسؤولي الأمانة العامة على أعلى المستويات ومن الإحاطات التي قدموها.

٤٧ - وبوسع الفريق العامل أن يواصل أداء دوره في تعزيز التعاون وأوجه التآزر فيما يتعلق بمسائل حفظ السلام بين الجهات المعنية، ولا سيما تعزيز التفاعل بين مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة.

٤٨ - ومشاركة البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة باستمرار في أنشطة الفريق العامل تجعل المناقشات مثمرة أكثر وموضوعية، وتزيد كذلك من تعزيز الشفافية وإشراك الجميع في عمله.

المرفق

اجتماعات الفريق العامل في عام ٢٠١٣

التاريخ	المشاركون	مقدم الإحاطة	الموضوع
٢٥ شباط/فبراير	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	وكيلة الأمين العام للدعم الميداني؛ مدير شعبة أفريقيا الأولى، إدارة الشؤون السياسية؛ قائد فريق التخطيط للصومال، إدارة عمليات حفظ السلام	بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال
٣ حزيران/يونيه	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	نائب رئيس إدارة شؤون السلامة والأمن؛ وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام؛ نائب المستشار العسكري بالنيابة، إدارة عمليات حفظ السلام	السلامة والأمن في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام
١٩ تموز/يوليه	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام؛ وكيلة الأمين العام للدعم الميداني	استخدام التكنولوجيا الحديثة في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام
٣٠ آب/أغسطس	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	الموظف المسؤول بالوكالة عن شعبة السياسات والتقييم والتدريب، إدارة عمليات حفظ السلام؛ رئيس لجنة بناء السلام	تحول بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وخفضها
١٦ أيلول/سبتمبر	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	المستشار العسكري بالنيابة، إدارة عمليات حفظ السلام؛ إدارة الدعم الميداني	نهج أنشطة حفظ السلام القائم على القدرات
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر	أعضاء الفريق العامل والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام؛ مستشار شؤون الشرطة، إدارة عمليات حفظ السلام	شرطة الأمم المتحدة: التحديات والفرص
٢٠ كانون الأول/ديسمبر	أعضاء الفريق العامل وممثلو البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة	الأمين العام المساعد للدعم الميداني؛ رئيس دائرة تكوين القوات، إدارة عمليات حفظ السلام	تعزيز الفعالية: تكوين القوات وبدء البعثات